ملخص البحث

أسوة حسنة خينور شافية: فعالية طريقة المجموعة الخبيرة ونموذج مسابقة المعلومات في ترقية دافعية التلاميذ لتعلم اللغة العربية: دراسة شبه تجريبية على تلاميذ الصف الثامن "أ" بمدرسة الرشيدية المتوسطة الإسلامية.

في الواقع تُعد دافعية التلاميذ من الجوانب الأساسية في نجاح عملية تعليم اللغة، ولا سيما في بيئة دراسية تعاني من قلة التفاعل والحماس أثناء الدروس. ويُلاحظ في الصف الثامن "أ" بمدرسة الرشيدية المتوسطة الإسلامية أن كثيرًا من التلاميذ يفتقرون إلى الدافعية اللازمة لتعلم اللغة العربية، مما يؤثر على نتائجهم الدراسية ومشاركتهم الصفية. ترجع هذه الظاهرة إلى عدة عوامل، منها طرق التدريس التقليدية التي لا تشجع على التفاعل، وغياب الأساليب التعليمية التنافسية المحفزة.

ومن الأغراض الأساسية لهذا البحث هو معرفة فعالية طريقة المجموعة الخبيرة، التي تعتمد على التعلم التعاوني من خلال جعل كل تلميذ خبيرًا في جزء معين من المادة، ونموذج مسابقة المعلومات (LCC) الذي يُقدم في صورة تنافسية تعليمية تشجع التلاميذ على المشاركة الفعالة، في ترقية دافعية التلاميذ لتعلم اللغة العربية.

ويعتمد هذا البحث على أساس التفكير أن استخدام الطريقتين المذكورتين من شأنه أن يسهم في تحسين دافعية التلاميذ من خلال خلق بيئة تعليمية تفاعلية وممتعة.

الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي المنهج شبه التجريبي بتصميم مجموعة واحدة مع اختبار قبلي وبعدي. وأما أدوات جمع البيانات فتشمل الاستبيان، والملاحظة، والمقابلة، والتوثيق، وبلغ عدد أفراد العينة ٢٤ تلميذًا من الصف الثامن "أ" بمدرسة الرشيدية المتوسطة الإسلامية.

وأما النتائج المحصَّلة من هذا البحث، فقد أظهرت أن طريقة المجموعة الخبيرة ساهمت بنسبة ٦٣,٣٪ في رفع دافعية التلاميذ، بينما ساهم نموذج مسابقة المعلومات بنسبة ٧٥,١٪. كما تشير البيانات إلى أن متوسط الدافعية بعد تطبيق الطريقتين زاد بمقدار ٥,٦٨٤ نقطة مقارنةً بالقيم القبلية. ويدل ذلك على أن هاتين الطريقتين لهما تأثير إيجابي ودال في ترقية دافعية التلاميذ، وأن إدماجهما في التدريس يمكن أن يكون بديلًا فعالًا للطرق التقليدية في تعليم اللغة العربية.